

كثرت في الآونة الأخيرة الشحناء بين أبناء المسلمين فما توجيهكم في هذا؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

كثرت في الآونة الأخيرة الشحناء بين أبناء المسلمين. بل نجد ذلك ظاهراً بين بعض الدعاة حيث نجد تبادل الاتهامات والمكابيات الظاهرة في كثير من الصحف والمنتديات عند حصول ادنى خلاف بينهم - 00:00:00

فما كلمة فضيلتكم وتوجيهكم في هذا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صل الجواب الشخص - 00:00:16

عندما يقع في نفسه امر من الامور التي تسوءه عن شخص اخر ما ان يكون هذا الامر بلغه في طريق السمع من الشخص او بطريق الكتابة واذا كان هذا الامر الذي - 00:00:44

بلغه عنه بهذا الطريق واقعاً بمعنى ان هذا المتكلم صدق فيما قاله على المتكلم في الرجوع الى الصواب واذا كان الكلام الذي تكلم به او كتبه اذا كان هذا الكلام ليس ب صحيح - 00:01:29

تعال المتكلم ان يبين الواقع الصحيح لان كثيراً من الكلام الذي يتكلمه بعض الناس في بعض هو محتاج الى ان يكون مطابقاً من واقع هذا هو الامر المتعيين فلا يكون كذبا - 00:02:31

ولا يكون ايضاً في جانب من الجوانب التي قد يكون لها صلة في الموضوع ولكنها قد تكون وسيلة من الوسائل اما الذي يتكلم في اعراض الناس ولكن بدون حساب فلا شك - 00:03:27

انه اثم لان عرضاً مسلماً محظى بمعنى انه لا يجوز لاحده ان ينتهي عرضه اما اذا جاءه الكلام عن طريق الواسطة بمعنى ان الشخص الذي تكلم وجد من ينقل كلامه - 00:04:10

الى ذلك الناقل اثم ثمان الشيء الذي نقله - 00:05:03

هل نقله باللفظ هل نقله كله هل نقل بعضه هل نقله بالمعنى وكثير من الناس يهتم بنقل الكلام ولكنه لا يهتم بمصداقية الكلام على الواقع وعلى كل حال فهو لا يجوز - 00:05:35

لا تجوز بهذه الصفة لانها كما ذكرت قبل قليل هذه من بابي النعمة وعلى هذا الاساس فان وجود الخلاف بين فردین او بين جماعتين من الجماعات لا شك انه يؤثر - 00:06:03

تأثيراً نفسياً وتأثيراً اسريّاً وتأثيراً اجتماعياً وتأثيراً علمياً وتأثيراً عملياً بمعنى انه يؤثر تأثيراً بالغاً وبناءً على ذلك فإنه لابد من تشخيص المحل الذي حصل فيه الخلاف ويكون التشخيص من - 00:06:38

من له قدرة علمية اذا كان الخلاف في مسألة علمية اما اذا كان الخلاف من جهة الجرح بمعنى جرح بعضهم لبعض فهذا لابد من النظر فيه فينظر اذا كان الحق - 00:07:26

للله جل وعلا فلما يجوز التسامح فيه فينظر الى تحرير المسألة مختلف فيها فاذا كانت من حق الله جل وعلا فلما يجوز التسامح فيها فيمكن الاستفادة من وسيط ثالثاً ينظروا - 00:07:51

في هذا الموضوع ويكون ناصحاً لكل منهما من جهتي ازالته هذا الخلاف. اما اذا كان الحق للشخص فمن القواعد المقررة ان ما

كان من الحقوق المشتركة بين الله وبين خلقه - 00:08:18

لو كان الحق لله فان المخلوق لا يملك التنازل عنه اما اذا كان حق مخلوق فانه له ان يتنازل عنه فاذا حصل اذى من شخص على شخص وكان هذا الذى - 00:08:42

يعني كان هذا الاداء فيه انتهاك بحق المؤذى فهو الخيار ان اراد ان يسمح عنه فاجره على الله جل وعلا وان لم يأذن له وان لم يسمح له الله سبحانه وتعالى وكل ملائكة يكتبون - 00:09:04

ما يفعله الانسان وما يقوله كما قال جل وعلا ما يلفظ من قول الا لدیه رقيب عتيد وكما قال يعلمون ما تفعلون فهم يكتبون الحسنات ويكتبون السيئات. واذا جاء يوم القيمة فان الله يقتصر - 00:09:30

للمظلوم من الظالم فيؤخذ من حسنات الظالم وتعطى المظلوم اذا فنيت حسنات الظالم اخذ من سيئات المظلوم ووضعت على الظالم فعل الشخص ان يحرص على التخفيف على نفسه من الذنب ما دام على - 00:09:54

الحياة وبالله التوفيق - 00:10:24